رابط المادة على منصة باحث

شرح منظومة تائية العقيدة) جامع البواردي (

شرح منظومة تائية العقيدة | الدرس الرابع والعشرون

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله. يقدم العالمين والصلاة والسلام على رسول الله الامين وعلى اله واصحابه الطيبين الطاهرين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. هذه اخر - 00:00:00

سنشرحها في هذه الدروس التي اسأل الله ان يجعلها دروسا مباركة. بقي عندنا احد عشر بيتا في رواية او عشرة ابيات في رواية او تسعة ابيات في رواية اخرى والمقصود بالروايات كلها تقليل ما بقي - 00:00:17

تفضل يا شيخنا احسن الله اليكم قال وفقه الله تعالى والعرش نثبته ونثبت ما اتى من وصفه من انه كالقبة نعم له قوائمه كالقبة كما ثبت ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي هو حسن بمجموع طرقه. ان العرش فوق العالم كالقبة. ان العرش - 00:00:36

فوق العالم كالقبة هذه اول صفاته وهي من جملة الصفات الغيبية لامر غيبي نثبتها مع العلم بمعناها واما كيفيتها على ما هي عليه فلا يعلم ذلك الا الله تبارك وتعالى. نعم. احسن الله اليكم قال وفقه الله تعالى وله قوائم. لما رأى النبي صلى الله عليه - 00:00:57

وسلم ليلة اسري به شيئا من الرؤى. قال قال فرأيت موسى اخذا بقوائم العرش فرأيت موسى اخذا بقوائم العرش. وهي رؤيا رآها النبي صلى الله عليه وسلم كما ثبت كما ثبت عنه ذلك في الصحيح - 00:01:22

فهذا دليل على ان العرش له قوائم. والقوائم معلوم معناها. اليس كذلك؟ وهي التي توجب ارتفاع الكرسي ان الارض هذه هذه قوائم هذه قوائم السرير. هذا معناها لغة واما قوائم العرش فانه لا يعلمها الا الله تبارك وتعالى - 00:01:42

بانه امر غيبي فانما نثبته مع العلم بمعناه ها وتفويض امر كيفيته الى الله تبارك وتعالى. نعم احسن الله اليكم قال وفقه الله تعالى والقناديل التي يأوي اليها من يمت بشهادة. لقد دل الدليل على ان من مات - 00:02:02

شهيدا في سبيل الله عز وجل فان ارواحهم تأوي الى قناديل معلقة في العرش كما ثبت ذلك في الصحيح فهذا دليل على ان لهذا العرش قناديل تأوي اليها ارواح الشهداء - 00:02:21

وهذه القناديل معلوم معناها ولكن كيفيتها على ما هي عليه في الواقع والحقيقة لا يعلم بها الا من الا الله تبارك وتعالى. نعم صفات غيبية لا نطيل الكلام فيها مطلقا. هم. احسن الله اليكم قال وفقه الله تعالى هو اكبر الاشياء بل هو سقفها هو - 00:02:37

واثقل الاشياء اي في الوزنة. وهذا باجماع اهل السنة والجماعة. ان العرش هو اول المخلوقات وهو سقف المخلوقات. ولذلك كاعلى المخلوقات هي جنة الفردوس كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا سألتم الله الجنة فسلوه الفردوس فانه اعلى الجنة واوسط الجنة - 00:02:58

هو سقفه عرش الرحمن. اذا العرش هو سقف المخلوقات على الاطلاق. هو سقف المخلوقات على الاطلاق. وهو اكبر الاشياء على الاطلاق فاكبر الاشياء التي خلقها الله تبارك وتعالى انما هو العرش كما ذكرت لكم قبل قليل انه على هذا العالم بسماواته وارضه - 00:03:18

تلك القبة فهو اكبر الاشياء. اكبر المخلوقات. ثم قال ايضا يا شيخ فهد احسن الله اليكم قال قال هو اثقل قال هو اثقل الاشياء لقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث المعروف حديث جبيرية من قال سبحان الله وبحمده - 00:03:38

عدد خلقه ورضا نفسه وايش؟ وزنة عرشه. فهذا دليل على انه اثقل الاشياء في الميزان نعم احسن الله اليكم قال وفقه الله تعالى قالوا وتحمله الكرام بامره وتحفه من حوله بقيامة قول الله عز - 00:03:58

جل ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية. وقول الله عز وجل الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم. وقال الله عز وجل وترى الملائكة حافينا اي محيطينا حافين من حول العرش يسبحون بحمد ربهم. وكل ذلك نثبته على الوجه اللائق بالله تبارك - 00:04:19

وتعالى نعم تتسجل الادلة احسن الله اليكم قال وفقه الله تعالى عرش عظيم يا فتى وممجد طاف على ماء كما في الاية. نعم. كما في قول عز وجل في سورة هود ها وكان عرشه على الماء ليبلوكم ايكم احسن عملا - 00:04:39

فالعرش طاف على الماء نعم يقول عبد الله بن رواحة وان العرش فوق الماء طاف وفوق العرش رب العالمين. احسن الله لذلك الشيطان الخبيث اراد ان تشبه بالله عز وجل في هذه الصفة. ففي صحيح مسلم من حديث جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يضع - 00:05:06

على الماء ثم يبعث سراياه يفتنون الناس وخسئ الخبيث لم يعدو قدره احسن الله اليكم قال وفقه الله تعالى وكذلك الكرسي موضع رجله هو باتفاق عند اهل السنة بقول الله عز وجل وسع كرسيه السماوات والارض. وقد اطبق اهل السنة على تفسير الكرسي بانه موضع القدمين وكل رواية تنسب الى ابن - 00:05:31

عباس في تفسير الكرسي بالعلم فهي ضعيفة. وانما الثابت بالسند الصحيح عن عن حبل الامة وترجمان القرآن هو ان الكرسي موضع قدمي الرب فهو كالمرقاة للعرش. فاذا هناك موضع قدمين ومحل استواء. فاما محل الاستواء فهو العرش واما - 00:05:59

موضع قدمي الرب فهو الكرسي. وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما السماوات السبع والاراضين السبع للكرسي الا كحلقة القيت في ارظ فلات. فهذا دليل على عظم هذا الكرسي العظيم. وتفسير الكرسي بالعلم من جملة التحريف - 00:06:19

الذي لا ينبغي بل القول الحق الذي يعرف عن اهل السنة والجماعة باتفاقهم هو ان الكرسي موضع قدمي الرب على الوجه اللائق به عز وجل. نعم. احسن الله اليكم قال وفقه ولا اعلم دليلا يدل على ثبوت الكرسي الا في اية الكرسي - 00:06:39

ان لم يرد في الادلة ما يثبت الكرسي الا هذه الاية. نعم احسن الله اليكم قال حفظه الله تفسيره بالعلم ليس يصح عن احد ولا عن حبر هذه الامة طيب الحمد لله - 00:07:00

سبق شرحه احسن الله اليكم قال حفظه الله ولربنا وجه له سبحانه وحجابه نور عظيم الروعة. وقال الله عز وجل ويبقى ربك وقال النبي صلى الله عليه وسلم حجابه النور لو كشفه لاحرقت سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه. وقال - 00:07:16

الله عز وجل كل شيء هالك الا وجهه. يضرك المكيف يا عبد الرحمن؟ نقصر عليه طيب واجمع اهل السنة على انه من جملة الصفات الذاتية. فلله وجه لائق بجلاله وعظمته. وان اتفق مع وجوهنا في الاثم الا ان - 00:07:40

الاتفاق في الاسماء لا يستلزم الاتفاق في الصفات. وان اتفق مع وجوهنا في الاسم المطلق الا ان الاتفاق في الاسم المطلق لا يقتضي الاتفاق بعد الاظافة والتقييد والتخصيص ووجه الله وجه غائب عنا كيفيته وما كان غائبا فلا يقاس على الشاهد - 00:07:59

تمام. احسن الله اليكم قال وفقه الله والله لو كشف الحجاب لبرهة لتحرقت فورا جميع خليقتي. لقول الله لقول النبي عليه الصلاة والسلام حجابه النور لو كشفه لاحرقت سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه. نعم. احسن الله - 00:08:16

اليكم قال وفقه الله والله وله يدان كريمتان حقيقة وهما صفات تمشي بدون شرح ها نعم احسن الله اليكم. قال حفظه الله وله يدان كريمتان حقيقة وهما يمين بالعطاء بالعطاء ونعمة - 00:08:36

ايضا نحتاج الى تفصيل. اقرأ الابيات الباقية. قالوا واحداها يمين في اسمها جزما وفي الاخرى خلاف احبتي اهل السنة والجماعة والحق في الاخرى يمين في اسمها ما صح نص في الشمال بسنتي. قالوا وهذا ليس يوجب يا فتى شيئا من البغي - 00:08:56

او من نفرة يا سلام. انت المعنى واضح يعني؟ طيب على كل حال نحن في الكلام على يدي الله عز وجل فيها فروع الاول اجمع اهل السنة على اثبات صفة اليدين لله عز وجل. وهذا اجماع برهانه قول الله عز وجل لما خلقت بيدي وقوله عز - 00:09:16

جل بل يداه مبسوطتان وقول الله عز وجل بيده الملك بيده الخير والادلة في هذا اكثر من ان تحصر. واشهر من ان تذكر الفرع الثاني اجمع اهل السنة على ان كلتا يدي ربي يمين - 00:09:36

في النعمة والخير والبسط والانعام والقدرة. لقول النبي صلى الله عليه وسلم وكلتا يدي ربي فكلا يدي ربي يمين في البسط والانعام والقدرة والعطاء والبذل. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيحين من حديث - 00:09:57

ابي هريرة قال يمين الله يد الله ملأى لا يغيظها نفقة. سحاء الليل والنهار ارأيتم ما انفق مدخل السماوات والارض فانه لم ما في يده وفي صحيح مسلم يد يمين الله ملأى. قال ابن نمير وهو احد الرواة ملأن سحاء لا - 00:10:17

يغيظها شيء الليل والنهار فهذه اليدان توصفان بانهما يمين. في الوصف والبذل والعطاء والانفاق والسخاء والانعام والكرم والبسط. الفرع الثالث اجمع اهل السنة على ان احدى اليمين عفوا على ان احدى اليدين يمين في الاسم - 00:10:37

فهي يمين في الوصف كما في الاجماع الثاني ويمين في الاسم. فهي يمين تبارين جميعا. هذا لم يخالف فيه احد الفرع الرابع هو المحط الخلاف. وهو اليد الاخرى بعد ان اجمعنا انها يمين في الوصف. هل هي يمين في الاسم ايضا - 00:11:06

هنا خلاف بين احبتنا اهل السنة والجماعة. واذا قلنا بانه خلاف دائر في مذهب اهل السنة. فاذا لا يوجب ذلك الخلاف شيء من التنافر ولا ولا التقاطع ولا التهاجر او التدابر او التفسيق والتبديع والتكفير. ولا يجوز ان نجعل الخلاف في اسم اليد الاخرى - 00:11:26

تحطا للولاء والبراء لانها ليست من من مسائل العقائد الكبار. فالخلاف انما هو في اسم اليد الاخرى فقط والقول الصحيح عندي انها يمين ايضا في الاسم. لقول النبي صلى الله عليه وسلم وكلتا - 00:11:46

يدي ربي يمين فهي يمين في الاثم. وكل حديث يثبت وصفها او تسميتها بالشمال فهو حديث ضعيف حتى ما اخرجه الامام مسلم فانما اخرجه الامام مسلم في في الشواهد والمتابعات. وانتم تعرفون ان ما يخرجه - 00:12:06

وفي الشواهد والمتابعات لا يعتبر انه على شرط الصحيح. فقد يخرج ها في الشواهد والمتابعات ما لا يصح. ولذلك اخطأ من استدرك على الامام مسلم ها رجالا ذكرهم في المتابعات وقال ان هذا الحديث اسناده على رجال - 00:12:26

على شرط مسلم كالامام الحاكم رحمه الله لما قال على شرط مسلم. فانه يخطئ كثيرا في هذا لانه يظن ان الرجال الذين خرج لهم امام مسلم في الشواهد والمتابعات انهم على شرطه. وهذا ليس بصحيح. الحديث الاول الذي يسوقه الامام مسلم او الحديث الثاني هم الذين على شرطه - 00:12:46

واما ما يسوقه من الرواية لتوضيح اصل رواياته في صحيحه هذه في المتابعات. ولا معي ولا لا؟ فلذلك لفظ الشمال لم يرد في الاصول وانما ورد في الشواهد والمتابعات. فكل حديث يسمي هذه اليد بانها شمال فانه ضعيف - 00:13:06

فاذا نبقى على ما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم من انها يمين فنطلق عليها اليمين او نطلق عليها اليد الاخرى كما ورد في ذلك في بعض الروايات. ففي مسند الامام احمد باسناد صحيح من حديث ابي نظرة - 00:13:26

رحمه الله ان رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقال له ابو عبد الله دخل عليه اصحابه يعودونه وهو يبكي ما يبكيك؟ قال سمعت النبي صلى الله او لم يقل لك رسول الله خذ من شاربك ثم اقره حتى تلقاني على الحوض؟ قال بلى - 00:13:44

ذلك ولكني سمعته صلى الله عليه وسلم يقول قبض ان الله عز وجل قبض قبضة بيمينه ثم قبضة ثم قبض قبضة بيده الاخرى وهناك احاديث تدل على ان هذه اليد يقال لها اليد الاخرى. فان سميتها يمينا فقد اصبت وان وصفتها بانها اليد - 00:14:04

الاخرى فقد واصبته. لكن لا تسميها بالشمال اذ ليس هناك دليل يصح في هذا المعنى. وهذا امر غيبي والغيبيات لابد فيها من التوقيف. انتم معي في هذا ولا لا؟ فاذا كم صارت عندنا المسائل؟ اربع. اجمع العلماء على ان لله يدين اثنتين ذاتيتين لائقتين بجلاله وعظمته - 00:14:27

واجمع العلماء على ان كلتا يديه يمين في الوصف. واجمع العلماء على ان احداهما يمين في الاسم. واختلف العلماء في اليد الاخرى والاقرب وانها اما ان يقال لها يمين او يقال لها اليد الاخرى والله اعلم - 00:14:47

باقي شيء؟ وصلنا خمس مئة؟ اي نعم. وخمس مئة وواحد؟ انا ما ني بعلى كيفكم عاد يكفي بيكفي والله اعلى واعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:15:05